وابتاعه وهي مصر لتعتبروا بهم سأصرف عن آياتي دلائل قدرتي من المصنوعات وغيرها
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق بان اخذلهم فلا يتفكرون فيها وان يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وان يروا سبيل طريق الرشد الهدى الذي جاء من عند الله لا يتخذوه سبيلا يسلكوه
وان يروا سبيل الغي الضلال يتخذوه سبيلا ذلك الصرف بانهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين تقدم مثله والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة البعث وغيره حبطت
بطلت اعمالهم ما عملوه في الدنيا من خير كصلة رحم وصدقة فلا ثواب لهم لعدم شرطه
هل ما يجزون الا جزاء ما كانوا يعملون من التكذيب والمعاصي واتخذ قوم موسى من بعده
اي بعد ذهابه الى المناجاة من حليهم الذي استعاروه من قوم فرعون بعلة عرس فبقي
عندهم عجلا صاغه لهم منه السامري جسدا بدل لحما ودما له خوار اي صوت يسمع
انقلب كذلك بوضع التراب الذي اخذه من حافر فرس جبرائيل في فمه فان اثره الحيوة فيما يوضع
فيه ومفعول اتخذ الثاني محذوف اي الها ألم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
فكيف يتخذ الها اتخذوه الها وكانوا ظالمين باتخاذه ولما سقط في ايديهم اي ندموا
على عبادته ورأوا علموا انهم قد ضلوا بها وذلك بعد رجوع موسى قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه غضبان من جهتهم
اسفا شديد الحزن قال لهم بئسما اي بئس خلافة خلفتموني ها من بعدي خلافتكم
هذه حيث اشركتم أعجلتم امر ربكم والقى الالواح الواح التورية غضبا لدينه فتكسرت
واخذ برأس اخيه بشعره بيمينه ولحيته بشماله يجره اليه غضبا قال يا ابن ام
بكسر الميم وفتحها اراد امي وذكرها اعطف لقلبه ان القوم استضعفوني وكادوا
قاربوا يقتلونني فلا تشمت تفرح بي الاعداء باهانتك اياي ولا تجعلني مع القوم
الظالمين بعبادة العجل في المؤاخذة قال رب اغفر لي ما صنعت باخي ولاخي اشركه
في الدعاء ارضاء له ودفعا للشماتة وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين
قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل الها سينالهم غضب عذاب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا فعذبوا بالامر بقتل انفسهم وضربت عليهم الذلة الى يوم القيمة

وكذلك

اذا ذهب الحياء نزل البلاء

وكذلك كما جزيناهم نجزي المفترين على الله بالاشراك وغيره والذين عملوا السيئات ثم تابوا
رجعوا عنها من بعدها وآمنوا بالله ان ربك من بعدها اي التوبة لغفور لهم رحيم بهم
ولما سكت سكن عن موسى الغضب اخذ الالواح التي القاها وفي نسختها اي ما نسخ فيها اي
كتب هدى من الضلالة ورحمة للذين هم لربهم يرهبون يخافون وادخل اللام على المفعول
لتقدمه واختار موسى قومه اي من قومه سبعين رجلا ممن لم يعبد العجل بامره تعالى
لميقاتنا اي للوقت الذي وعدناه باتيانهم فيه ليعتذروا من عبادة اصحابهم العجل فخرج
بهم فلما اخذتهم الرجفة الزلزلة الشديدة قال ابن عباس لانهم لم يزايلوا قومهم حين
عبدوا العجل قال وهم غير الذين سألوا الرؤية واخذتهم الصاعقة قال موسى رب
لو شئت اهلكتهم من قبل اي قبل خروجي بهم ليعاين بنو اسرائيل ذلك ولا يتهموني
واياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا استفهام استعطاف اي لا تعذبنا بذنب غيرنا
ان ما هي اي الفتنة التي وقعت فيها السفهاء الا فتنتك ابتلاؤك تضل بها من تشاء
اضلاله وتهدي من تشاء هدايته انت ولينا متولي امورنا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغافرين واكتب اوجب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة انا هدنا
تبنا اليك قال تعالى عذابي اصيب به من اشاء تعذيبه ورحمتي وسعت عمت
كل شيء في الدنيا فسأكتبها في الآخرة للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي محمدا صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل باسمه ونعته يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات مما حرم في شرعهم ويحرم عليهم الخبائث من الميتة ونحوها ويضع
عنهم اصرهم ثقلهم والاغلال الشدائد التي كانت عليهم كقتل النفس في التوبة وقطع
اثر النجاسة فالذين آمنوا به منهم وعزروه وقروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اي القرآن اولئك هم المفلحون قل خطاب للنبي يا ايها الناس اني رسول
الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته القرآن واتبعوه لعلكم